الأمم المتحدة S/PV.9053

مجلس الأمن

السنة السابعة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٩٠٥٣

الجمعة، ٣ حزيران/يونيه ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيسة	السيدة دوتلاري	(ألبانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيبنزيا
	الإمارات العربية المتحدة	السيد أبو شهاب
	أيرلندا	السيدة موران
	البرازيل	السيد دي ألميدا فيليو
	الصين	السيد شنغ جيشنغ
	غابون	السيدة كامبانغويي أنكاسا
	غانا	السيد كوربيه
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كينيا	السيد كيبوينو
	المكسيك	السيد دي لافوينتي راميريس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيدة جاكوبس
	النرويج	السيدة هايمرباك
	الهند	السيد رافيندران
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد دي لورانتس

جدول الأعمال

الحالة في ليبيا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (verbatimrecords@un.org), Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506.
وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

22-37122 (A)

الرجاء إعادة التدوير

وثيقة ميسّرة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة في ليبيا

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/450، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

ألبانيا، والإمارات العربية المتحدة، وأيرلندا، والبرازيل، والصين، وغابون، وغانا، وفرنسا، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية.

المعارضون:

لا أحد

الممتنعون عن التصويت

الاتحاد الروسي

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): حصل مشروع القرار على ١٤ صوتا مؤيدا، ولم يُصوّت أحد معارضا له وامتنع عضو واحد عن التصويت. اعتُمد مشروع القرار بوصفه القرار ٢٦٣٥ (٢٠٢٢).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد نيبنزيا (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): امتنع الاتحاد الروسي عن التصويت على القرار ٢٦٣٥ (٢٠٢٢)، الذي أعدته فرنسا، بشأن تمديد نظام التفتيش الخاص المصمم لتنفيذ حظر الأسلحة المفروض على أعالي البحار قبالة سواحل ليبيا.

وأشدد على أن روسيا، إلى جانب غيرها من الدول الأعضاء في مجلس الأمن، كانت مصدر نظام التفتيش هذا. وكانت لدينا آمال في أن تسهم الآلية في الحد من الاتجار غير المشروع بالأسلحة وأن تساعد على تحقيق التسوية السياسية التي طال انتظارها للنزاع الذي طال أمده في البلد. وذلك لم يحدث، للأسف. ما حدث هو أن الاتحاد الأوروبي قد استولى بشكل أساسي على فرص النظام لتفتيش السفن.

ونأسف أسفا شديدا لأن عملية إيريني المتوسطية التابعة للقوة البحرية للاتحاد الأوروبي أظهرت خلال السنوات الأخيرة مستويات منخفضة جدا من الفعالية في المساعدة على تنفيذ أحكام حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا. فهي لم تنجح، خلال كامل فترة عملها، في مصادرة أي سلع مهربة ويمكن إعطاء نفس التقييمات للبعثة التي سبقتها (صوفيا). وعلاوة على ذلك، فإن عمل القوة البحرية للاتحاد الأوروبي ليس شفافا دائما. فعلى سبيل المثال، ووفقا لبياناتها هي، كانت لديها قنوات حصرية للمناقشات مع فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٧٠ (٢٠١١)، في حين أن أعضاء هذه الهيئة الفرعية التابعة للمجلس لم يتلقوا قط أي إحاطة بشأن طرائق هذا الاتصال.

وفي بعض الحالات، اتسمت أنشطة القوة البحرية للاتحاد الأوروبي باتباع نهج انتقائي إزاء السفن التي ترفع أعلام دول معينة. إننا نعتبر الحادث الذي تم فيه احتجاز ناقلة النفط "رويال دايمند ٧ " والذي اقترن بالعديد من الانتهاكات حادثا فظيعا بصفة خاصة. ولسبب غير واضح على الإطلاق، تقول بروكسل أن الحادث كان في الواقع نجاحا كبيرا. وليس واضحا تماما ما حدث لشحنة وقود المحركات النفاثة العادي المصادرة التي خطط زملاؤنا في الاتحاد الأوروبي لبيعها في السوق التجارية عن طريق التحايل على أحكام القرار ٢٢٩٢ (٢٠١٦).

وسنواصل، في العام المقبل، متابعة عمل عملية إيريني عن كثب في تعزيز تنفيذ حظر الأسلحة. وسينصب تركيز اهتمامنا على مدى فعاليتها في مكافحة تدفقات الأسلحة غير المشروعة ومدى تماشيها مع قانون البحار والولاية على النحو المنصوص عليه في القرار ٢٢٩٢ (٢٠١٦). وسنقدم أيضا تقييما قانونيا لأعمال القوة البحرية للاتحاد الأوروبي.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): لا توجد أسماء أخرى مدرجة في قائمة المتكلمين.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.